مختارات من الصحف العبرية

العدد 4339، 22-5-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

تظاهرة في مدريد تدعو إلى وقف حرب الإبادة والاعتراف بالدولة الفلسطينية (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: الولايات المتحدة والسعودية تعرضان على نتنياهو طوق نجاة، لكن لا يبدو أن الأخير سيتمسك به 2

ألوف بن: هناك طريقة واحدة فقط للرد على مذكرات الاعتقال في لاهاي 6

يتسحاق بريك: شرطا القضاء على "حماس" 8

داني أيالون: إصدار مذكرات الاعتقال لن يوقف الحرب في غزة وربما يقوّي نتنياهو سياسياً 10

أخبار وتصريحات

الجيش الإسرائيلي يعلن شنّ عدة غارات على مواقع لحزب الله في الجنوب اللبناني واغتيال قائد الوحدة الصاروخية للحزب في منطقة الشاطئ 12

هليفي في جباليا: زيادة الضغط العسكري على قطاع غزة سيساعد على استعادة المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين هناك 13

إسرائيل تقرّر إعادة معدات وكالة "أسوشيتد برس" بعد أن صادرها موظفون من وزارة الاتصالات وقطعوا بثّها خلال عمل طاقمها في المنطقة الجنوبية 14

تقرير: هرتسوغ ينتقد نتنياهو على خلفية ما يصفه بأنه اتجاه تشديد عزلة إسرائيل وتقوقُعها حول نفسها 15

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري
"هآرتس"، 2024/5/22

الولايات المتحدة والسعودية تعرضان على نتنياهو طوق نجاة، لكن لا يبدو أن الأخير سيتمسك به

- قد يكون للتطورات الجارية على الساحة الدولية تداعيات حقيقية في الفترة المقبلة فيما يتعلق بتحركات إسرائيل في الحرب في قطاع غزة، وعلى الحدود اللبنانية. فجأة، تشابكت عمليتان معاً: تسريع الإجراءات القانونية المتخذة ضد كبار المسؤولين الإسرائيليين (وربما قريباً ضد الدولة أيضاً) في محكمة لاهاي، والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لإبرام اتفاق مع السعودية، قد يشمل أيضاً صفقة تطبيع مع إسرائيل. راهناً، لا يزال تأثير هذه الأحداث في الوضع على الأرض محدوداً. وربما بعكس ذلك، تزداد المؤشرات التي تفيد بأن الجيش الإسرائيلي يتجه نحو توسيع عملياته في رفح، بحيث يصل، ربما، إلى احتلال المدينة بأسرها، بعد أن خففت الولايات المتحدة معارضتها للعملية.
- لم يأتِ طلب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت كالصاعقة، إذ أمضى نتنياهو عشرات الساعات في المناقشات طوال الشهرين الماضيَين مع كبار المسؤولين في كلٍّ من وزارة العدل والجيش الإسرائيلي، تحضيراً للسيناريو الأسوأ. وبعد إعلان المدعي العام كريم خان، يوم أمس الأول، عبّر نتنياهو عن استنكاره التام لهذه الخطوة. ثم قام بتجنيد معظم الكتل البرلمانية في الكنيست لكتابة رسالة احتجاج.
- لكن إسرائيل تشنّ هجوماً متضافراً من خلف الكواليس، يتمثل في التوسلات والتهديدات والضغوط غير المباشرة، في محاولة لحشد دول

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

غربية لمصلحتها من أجل كبح خطوة خان. تبدو فرص نجاح الأمر ضئيلة جداً في الوقت الحالي. على الرغم من أن إدارة بايدن أصدرت بياناً ينتقد طلب المدعي العام – فضلاً عن أن الولايات المتحدة ليست طرفاً في الاتفاقية التي أنشأت المحكمة – فإنه من الصعب رؤية بايدن يخاطر مرة أُخرى من أجل إسرائيل في هذا الشأن.

- عندما تكون إسرائيل، التي تعرضت لهجوم "وحشي" في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، على وشك أن تجد كبار مسؤوليها في قفص الاتهام، وهم يواجهون اتهامات بارتكاب جرائم حرب، فهذه ليست مجرد حالة من إهدار الصدقية الدولية، ولا يمكن أن تُفسّر فقط بأنها "معاداة للسامية"، أو "ازدواجية في المعايير الأخلاقية"، التي تظهر أحياناً تجاه إسرائيل. إن تطور الأحداث يشير بصورة واضحة إلى مكانة نتنياهو في العالم، وإلى "مهاراته الدبلوماسية". هذا الرجل الذي لطالما ادّعى أنه رجل دولة عظيم، بات غير قادر على تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي حددها للحرب، كما أنه يورط إسرائيل في مشاكل ستلاحق الدولة ومواطنيها أعواماً عديدة، حتى بعد "المذبحة" التي ارتكبتها "حماس".

في ظل الجمود

- في مواجهة المسار الذي يلوح في الأفق لإسرائيل، على غرار صدور مذكرات الاعتقال، وصدور أوامر بوقف القتال، وربما حتى قرار مجلس الأمن بالتهديد بفرض عقوبات، جاء الأميركيون مرة أُخرى ليعرضوا علينا خطة للنزول عن الشجرة، إذ ناقش مستشار الأمن القومي جيك سوليفان الأمر مع القيادة الإسرائيلية خلال زيارته للبلد يوم الأحد المنصرم.
- لقد باتت الوثيقة الأميركية – السعودية قريبة من الاكتمال. وإذا اختارت إسرائيل الانضمام، فمن المتوقع أن تحصّل العديد من الأمور المهمة: تطبيع العلاقات مع الرياض، وعضوية فيما يمكن تشبيهه بمظلة أمنية موالية لأميركا، مع دول المنطقة، وهي مظلة تهدف إلى كبح إيران، وإنهاء الحرب في غزة، مع ضمان إطلاق سراح جميع المخطوفين، وفرصة لإنهاء القتال ضد حزب الله في لبنان. في المقابل، يطلب الأميركيون إعلاناً إسرائيلياً

بشأن العمل على خلق أفق سياسي لرؤية "الدولتين"، والموافقة على آلية لإدارة غزة، تشمل إشراكا للسلطة الفلسطينية في الأمر.

- وفقاً للمعلّق الأمني في صحيفة "واشنطن بوست" ديفيد إغناتيوس، فإن السعوديين على استعداد للاكتفاء بالتزام إسرائيلي بإنشاء "مسار موثوق به" لإقامة دولة فلسطينية في المستقبل. كما يتحدث الكاتب عن تفاؤل نسبي يسود الإدارة الأميركية بشأن ظهور فرصة جديدة لإنهاء الحرب، وذلك أيضاً على خلفية التفاهمات الأميركية – الإيرانية التي تم التوصل إليها مؤخراً لمنع التصعيد الإقليمي. وتنسب المصادر الأميركية ذلك إلى تحذيرات مباشرة وجّهتها الولايات المتحدة إلى طهران.
- ومع ذلك، يبدو أن الاقتراح الأميركي مليء بالفجوات. فهو يعتمد على موافقة "حماس" على صفقة تبادُل الأسرى. لكن على الرغم من أن المصلحة الأولى لحركة "حماس" تتمثل في إنهاء الحرب (وهو هدف ستوافق الحركة على دفع كثير في مقابل تحقيقه)، إلا إنها غير مكترثة للانضمام إلى خطوة من شأنها إدامة التحالف الإسرائيلي السعودي في المنطقة، بل إن العكس هو الصحيح. فضلاً عن أن فكرة إمكان البناء على قيام بديل سلطوي، بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، ستكون مشروطة، ربما بإضعاف "حماس" بشكل كبير، وهناك شك في تحقيق هذا في سيناريو ينهي القتال الآن.
- يبدو أن نتنياهو يعتزم رفض الاقتراح في أيّ حال، نظراً إلى التحالف الذي أبرمه مع حزبَي اليمين المتطرف، اللذين يهددان بالانسحاب من الائتلاف لدى ظهور أيّ بادرة إلى وقف الحرب، والإفراج عن أعداد كبيرة من السجناء الفلسطينيين، أو صدور التزام، مهما كان غامضاً، بشأن تعزيز رؤية الدولة الفلسطينية. لكن ربما ينبغي لنتنياهو أن يأخذ في الاعتبار أمراً آخر. إذ طرأ تغيير ملحوظ على وضعه الشخصي يوم أمس الأول: هذا الرجل على بُعد خطوة واحدة من إصدار أمر اعتقال دولي بحقه، للاشتباه في ارتكابه جرائم حرب. وقد تكون التسوية السياسية التاريخية مع السعودية بمثابة تذكرة خروج له.
- وعلى الرغم من أن المحكمة لديها نهج مستقل، فإن المؤسسة الدولية قد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تجد صعوبة في ملاحقة زعيم على وشك توقيع اتفاقية مع أهم الدول العربية. ويبدو أن هذا ما لمّح إليه رئيس الدولة إسحاق هرتسوغ عندما قال بعد اجتماعه بسوليفان إن التطبيع سيكون، وفق تعبيره، "تغييراً تاريخياً في اللعبة"، وأعرب عن أمله بأن يتم التعامل مع الاقتراح الأميركي بجدية.

- في حين يضغط سوليفان على إسرائيل للمضي قدماً مع السعوديين، تخفف الإدارة من ضغوطها بشأن الحؤول دون عملية برية إسرائيلية في رفح. وكما أوردنا على صفحات "هآرتس" هنا أمس، فإن حقيقة أن إسرائيل قامت فعلاً بإجلاء نحو مليون مدني فلسطيني عن رفح، خفّضت منسوب القلق الأميركي بهذا الشأن. قبل أسبوعين، أوقف الرئيس جو بايدن شحنة كبيرة من القذائف المخصصة لسلاح الجو الإسرائيلي بسبب الخلاف بشأن رفح. الآن، يبدو أن الأميركيين أقلّ انزعاجاً.
- مع كل ما تقدّم، علينا أن نتذكر أنه لا يزال هناك ما يقرب من 400 ألف مدني فلسطيني في المنطقة. وبذا، فإن الخط الأحمر الأميركي لا يزال قائماً فيما يتعلق بالقتل الجماعي. هناك أيضاً مقتل الرهائن في القصف الإسرائيلي، إذ يُفترض أن بعضهم محتجز في رفح. ولذا، ينبغي لأيّ عملية واسعة النطاق في رفح أن تأخذ في الاعتبار هذين القيدين.
- تجري العملية في رفح على خلفية جمود تام في قضية الرهائن. وقد ورد أمس أن نتنياهو تجاوز الفريق المعني بقضية الأسرى والمفقودين عندما حاول كبار مسؤوليه طرح اقتراح جديد لبدء المحادثات، مدعياً أن هؤلاء لا يجيدون التفاوض.
- ووفقاً لتقرير آخر، بثته هيئة البث الإسرائيلية "كان"، فإن رئيس مركز الأسرى والمفقودين في الجيش الإسرائيلي اللواء الاحتياط نيتسان ألون يفكر في مستقبله، في ضوء الجمود وموقف نتنياهو، لكنه اقتنع بالبقاء في منصبه بعد محادثات أجراها معه كلٌّ من الوزير غالانت ورئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي. يبدو الأمر توصيفاً حذراً للأحداث، لكن ألون ليس بعيداً عن اتخاذ قرار الاستقالة، فقد يتخذ خطوة من هذا القبيل، إذا توصّل إلى استنتاج مفاده أنه لم يبقَ لديه أيّ تفويض في إدارة المفاوضات.
- قد تؤثر قرارات ألون أيضاً في موقف حزب "المعسكر الرسمي" الذي لا يزال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

رئيسه الوزير بني غانتس، متمسكاً بالموعد النهائي البعيد الذي حدده كإنذار لنتنياهو، في 8 حزيران/يونيو، وذلك على الرغم من أن رئيس الوزراء رفض جميع مطالب غانتس علناً، بعد أقلّ من ساعة على تقديمه لها.

<u>ألوف بن – رئيس تحرير الصحيفة</u>
"هآرتس"، 2024/5/21

هناك طريقة واحدة فقط
للرد على مذكرات الاعتقال في لاهاي

- مساء أول أمس، بعد ساعات قليلة على إعلان المدعي العام في محكمة الجنايات الدولية كريم خان، أنه طلب إصدار مذكرات اعتقال ضد رئيس حكومة إسرائيل ووزير الدفاع كمشتبه فيهما بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، دخلتُ إلى صفحة بنيامين نتنياهو في موقع "ويكيبيديا" باللغة الإنكليزية. كان يهمني معرفة ماذا سيعرف العالم عن القائد الإسرائيلي في أهم موقع للمعلومات. ولاحظت أن ما كُتب هناك كان "حكومة نتنياهو متهمة بإبادة شعب"، وبعدها كُتب عن طلب إصدار مذكرة الاعتقال ضده "كجزء من التحقيق بشأن فلسطين".
- نتنياهو كان سيكتب عن نفسه بشكل مختلف طبعاً، ويقول "في أيار/ مايو 2024، كان نتنياهو ضحية هجمة معادية للسامية من جانب المدعي العام"، بالإضافة إلى الهجوم على المحكمة التي تساعد "الإرهاب" و"حماس". لكن هذه الرسائل تُنشر فقط في إسرائيل. لكن خارج مطار بن غوريون، القصة مختلفة كلياً: هناك بعض "مجرمي الحرب" الذين يتجولون في العالم بحُرية، مثل فلاديمير بوتين وعمر البشير ويحيى السنوار وبنيامين نتنياهو ويوآف غالانت. هذه ليست القائمة التي أراد نتنياهو أن يكون ضمنها، ولا يوجد أي "هاسباراه" وتهديدات للمحكمة ستساعده على الخروج منها. منذ هذه اللحظة، هكذا سيتذكره العالم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- طبعاً، لدى نتنياهو دعم واسع حصل عليه من 106 أعضاء كنيست، وحتى من خصمه الرئيس الأميركي جو بايدن الذي لا يريد أن يبدو شريكاً في هذه الجرائم مع القيادات الإسرائيلية. محكمة الجنايات الدولية في لاهاي متخصصة بمحاكمة المجرمين، وليس الدول، ونتنياهو يحاول الادعاء أن دولة إسرائيل برمتها متهمة، وليس هو وغالانت فقط، بل كل مَن يدعم "بيبي" ومَن يقف ضد "بيبي" أيضاً.
- حالياً، قال القانوني المقرب من نتنياهو، البروفيسور يوفال الباشان، ما يدلل على أن خط نتنياهو سيكون كالتالي: إلقاء المسؤولية على قيادات الجيش، كما فعل خلال التهرب من المسؤولية عن هجوم "حماس" على إسرائيل و"المذبحة" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر. ففي مقالة كتبها في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، تساءل الباشان "كيف يمكن اتهام قيادات الدولة بجرائم حرب في الوقت الذي تكون قيادات الجيش، الذراع التنفيذية، غير متهمة – وهذا بعكس "حماس". لدى الباشان إجابة عن ذلك: "لا علاقة لهذا بالعدالة، إنما بالعلاقات بنخب السلاح والأمن في واشنطن"، بحسب قوله. سيكون نتنياهو، في نظر داعميه، دائماً ضحية النخب التي رتبت هذه المرة مذكرة اعتقال لمحمد الضيف، وتجاهلت هرتسي هليفي.
- يبدو من بنود الاتهام، التي تم تفصيلها في طلب المذكرة، أن إسرائيل فشلت كلياً في الحرب على غزة. فإذا كانت فعلاً جريمتها، كما يقول المدعي – تجويع المجتمع الغزّي عمداً، وقتل مدنيين قصداً– فإنها حتى بالطرق الأكثر تطرفاً التي تصل إلى حدّ جرائم ضد الإنسانية لم تنجح في الانتصار على "حماس"، يوجد هنا شيء غريب جداً، وجميع تصريحات الحكومة والجيش بشأن أهداف الحرب وطرق العمل كانت مجموعة من الأكاذيب التي غطت على حملة انتقام وحشية وعديمة الجدوى.
- هناك طريقة واحدة فعالة للتعامل مع مذكرة الاعتقال التي طلبها كريم خان: بدلاً من الصراخ بعبارات، مثل "معاداة السامية" و"النازيون"، يجب فحص ادعاءاته بشكل موضوعي. ويجب إقامة لجنة تحقيق مؤسساتية تفحص ما إذا كان تجويع السكان في غزة مقصوداً، وما إذا كان الجيش استهدف مدنيين وقتل فلسطينيين قصداً. يمكن أن يكون أعضاء هذه اللجنة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قضاة وضباطاً سابقين. هكذا فقط يمكن أن تطبّق إسرائيل "مبدأ التكامل"، وتجعل تحقيق المحكمة الدولية ومذكرات الاعتقال غير ضروريّين، وأيضاً تمنح المجتمع الإسرائيلي إجابة عن أكثر الأسئلة المقلقة: هل يقود دولة إسرائيل مرتكب جرائم ضد الإنسانية؟

اللواء في الاحتياط يتسحاق بريك – كان رئيساً للكليات العسكرية، يلقّب بـ"نبي الغضب" بسبب انتقاداته الحادة لقيادة الجيش وأدائها خلال حرب غزة
"القناة السابعة"، 2024/5/21

شرطا القضاء على "حماس"

- لم يبقَ لدى الجيش الإسرائيلي فائضاً من القوات، ولذلك، عندما يحتل منطقة في قطاع غزة، ثم ينتقل إلى مكان آخر، فإنه يقوم بإخراج قواته من الأراضي التي احتلها، لأنه لا يوجد لديه قوات جديدة يمكن أن تحلّ محلّ المقاتلين الذين غادروا. وهذه الفجوة هي التي تسمح لـ"حماس" بالعودة إلى الأماكن التي احتلها الجيش الإسرائيلي، ثم سحب قواته منها.
- لا يعترف كبار قادة الجيش، ولا وزير الدفاع غالانت، بهذا الوضع الصعب للجيش، وهم يلقون التهمة على رئيس الحكومة الذي يفضّل عدم اتخاذ قرار بشأن "اليوم التالي" للسيطرة على قطاع غزة، أي مَن سيحلّ محلّ الحكم المدني لحركة "حماس" في القطاع. ومن دون تغيير هذا الحكم، يقول كبار القادة في الجيش ووزير الدفاع غالانت أنه لا يمكن أن ننتصر.
- من أجل القضاء على نظام "حماس"، يجب توفُّر شرطَين حاسمَين: الأول؛ بقاء الجيش الإسرائيلي في المناطق التي احتلها فترة زمنية تمنع "حماس" من العودة إلى المنطقة كما يحدث اليوم. وفقط بعد تحقيق الشرط الأول، يمكن تحقيق الشرط الثاني، وهو إقامة سلطة مدنية من أطراف من خارج المنطقة محلّ الحكم المدني لحركة "حماس". علينا أن ندرك أنه ليس هناك طرف خارجي مستعد للدخول إلى غزة والحلول محلّ حُكم "حماس"، إذا لم توجد قوات عسكرية لفترة طويلة تمنع "حماس" من العودة إلى المنطقة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حتى اليوم، عادت "حماس" بكثافة إلى الأماكن عينها التي قمنا باحتلالها، وهي "ستقتل"، مستقبلاً، أيّ طرف أجنبي يحاول أن يحلّ محلها. ولن يكون في استطاعة أيّ قوى فلسطينية ستتجرأ على الحلول محلّ حُكم "حماس"، الصمود في وجه عشرات الآلاف من "مخربي حماس".

- علاوةً على ذلك، كلنا نتذكر كيف لم يتوقف غالانت خلال النصف السنة الأخيرة من الثناء على قدرات الجيش. لقد قال إن الجيش احتل 80٪ من قطاع غزة، ويسيطر سيطرة مُحكمة على الأنفاق، وأن استسلام "حماس" هو مسألة وقت فقط. كما هدد حزب الله بأنه خلال وقت قصير، سنشنّ حرباً عليه، ونبعده إلى ما وراء نهر الليطاني.
- لقد اتضح لغالانت أن كلّ تصريحاته كانت خداعاً، ولا يمكن بعد الآن أن يخفي عن الجمهور عدم قدرة الجيش على القضاء على "حماس". والدليل استئناف "حماس" إطلاق القذائف على مستوطنات الغلاف، بعد عودتها إلى المناطق التي سبق أن احتلها الجيش، وبعد أكثر من نصف سنة من القتال، عاد وضعنا إلى ما كان عليه قبل الحرب.
- لقد وجد غالانت أنه من الأصح إلقاء التهمة على نتنياهو لأنه لم يسعَ لإقامة حُكم مدني بديل من حُكم "حماس"، لكن من الواضح للجميع استحالة إقامة حُكم بدلاً من "حماس" مع عدم وجود الجيش لفترة طويلة في الأراضي التي جرى احتلالها. لقد قرر غالانت أن يخفي عن الشعب حقيقة أن هذا الجيش المحدود العدد متهم بمسألة أكبر، وهي أن عدم قدرته على القضاء على "حماس" ناجم عن كونه جيشاً محدود العدد، وليس لديه فائض من القوات للبقاء ولو وقتاً قصيراً في الأماكن التي احتلها.
- كل هذا الجدل الدائر بشأن الأنا ومحاولة كباش، يؤدي إلى استمرار القتال من دون هدف. يعلم الجيش، وكذلك نتنياهو، بأن استمرار القتال لن يؤدي إلى القضاء على "حماس"، لكن الصراع بينهما هو على الأنا، وعلى تراشُق التهم بينهما، بين غالانت وهرتسي من جهة، وبين نتنياهو من جهة أُخرى.
- سيتحول استمرار القتال إلى حرب استنزاف تستمر شهوراً وأعواماً في مواجهة "حماس" وحزب الله، من دون القدرة على إلحاق الهزيمة بهما. وهذا سيدمر الجزء الجيد في هذا البلد والجيش والعلاقات الدولية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والمجتمع، وسيؤدي إلى خسائر باهظة في صفوف قواتنا، بين قتلى ومصابين، ومقتل ما تبقى من المخطوفين، إننا نسير في اتجاه هذه الفكرة الكارثية.

- هناك حاجة ماسة إلى ترميم الجيش وزيادة عديد سلاح البر. وبناء سلاح صاروخي فعال مع عشرات الطائرات المضادة للصواريخ والقذائف والمسيّرات، وشراء صواريخ مضادة للطائرات والمسيّرات، ونشرها حول الأهداف الاستراتيجية، وفي مستوطنات الشمال. كما يجب تطوير تقنية الليزر التي تُعتبر تكلفتها أقلّ كثيراً من صواريخنا الغالية الثمن (حيتس، ومقلاع داود، والقبة الحديدية)، والتي مخزونها محدود جداً، ولا يسمح بالدفاع عن الجبهة الداخلية أكثر من أيام معدودة في مواجهة آلاف الصواريخ والقذائف والمسيّرات التي سيطلقها أعداؤنا على الجبهة الداخلية الإسرائيلية يومياً.
- هناك موضوعات مهمة كثيرة تطرّقتُ إليها في مقالاتي السابقة. فوراً، يجب استبدال المستويَين السياسي والعسكري، وكل الذين لهم علاقة بأخطر تقصير حدث منذ قيام الدولة. كما يجب المضيّ في طريق جديدة مع زعامة لم يكن لها يد فيما حدث، تقوم بترميم الجيش والاقتصاد والعلاقات الدولية والمجتمع الإسرائيلي.

<u>داني أيالون – عضو كنيست ودبلوماسي سابق</u>
"N12"، 2024/5/21

إصدار مذكرات الاعتقال لن يوقف
الحرب في غزة وربما يقوّي نتنياهو سياسياً

- حقيقة أن المدعي العام في محكمة الجنايات الدولية كريم خان زار إسرائيل في كانون الأول/ديسمبر الماضي، وأثنى على سلوك الجيش الإسرائيلي في غزة، في ضوء التعقيدات، تتعارض تعارضاً مطلقاً مع مذكرات التوقيف التي طلب إصدارها بحق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو

ووزير الدفاع يوآف غالانت. وهو لم يتطرق قط إلى استخدام "حماس" الغزّيين دروعاً بشرية، كما علمت من داخل المستشفيات والمدارس، بما فيها تلك التابعة للأمم المتحدة.

- لا شك في أن هذه المذكرات المريعة التي تحاول أن تقارن، أخلاقياً، بين دولة ديمقراطية وبين تنظيم "إرهابي"، مثل "حماس، صدرت تحت ضغط سياسي كبير من الفلسطينيين، ومن المتعاونين معهم على الساحة الدولية.
- تواصل إسرائيل تلقّي الضربات دبلوماسياً، وعلى صعيد صورتها، مثل المحاكمة الجارية ضدها في محكمة العدل الدولية في لاهاي [المقدمة من جنوب أفريقيا]. ومن سوء الحظ أن أعضاء في الائتلاف الحكومي، مثل بن غفير وسموتريتش، يساهمون في الدعاية ضد إسرائيل، وهذا أقلّ ما يمكن أن يقال عنهم. مع ذلك، فإن صدور هذه المذكرات لن يمنع استمرار الحرب في غزة، وربما يقوّي نتنياهو سياسياً.
- إن الرد الحازم للولايات المتحدة، سواء من الرئيس بايدن، أو من وزير الخارجية بلينكن، ودفاعهما عن إسرائيل، يثبتان مرة أُخرى أنه ليس لدينا حماية سياسية كالتي توفرها لنا الولايات المتحدة، صديقتنا وحليفنا الأفضل. ويجب أن يتذكر هذا كلّ مَن ينتقدها.
- ونظراً إلى أن محكمة الجنايات الدولية ليس لديها القدرة على فرض قراراتها، وهي تعتمد على حُسن نية الدول الأعضاء فيها، فإنه لن يكون هناك أهمية عملية جدية لمذكرات الاعتقال هذه. جزء من الدول التي ستطبّق هذه المذكرات لا يستقبل قادة إسرائيليين، أمّا بالنسبة إلى سائر الدول، فيمكن التنسيق بين إسرائيل والدول المضيفة سياسياً، ويمكن أن تتعهد هذه الدول أنها لن تتقيد بهذه المذكرات، وأن تمنح حصانة خاصة لزعماء دولة إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[الجيش الإسرائيلي يعلن شنّ عدة غارات على مواقع لحزب الله في الجنوب اللبناني واغتيال قائد الوحدة الصاروخية للحزب في منطقة الشاطئ]

"معاريف"، 2024/5/22

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن طائرات سلاح الجو شنّت، أمس (الثلاثاء)، عدة غارات على مواقع لحزب الله في الجنوب اللبناني، بينما قام الحزب باستهداف مواقع للجيش الإسرائيلي في منطقة الحدود مع لبنان.

وأضاف البيان أن الغارات الإسرائيلية استهدفت مجموعة من الأهداف التابعة لحزب الله في 4 مناطق مختلفة في الجنوب اللبناني، بينها خلية للحزب في منطقة العديسة، ومنصة إطلاق يستخدمها الحزب في منطقة حلتا، ومبانٍ عسكرية للحزب في بلدات يارون ومارون الراس وعيتا الشعب.

وأشار البيان إلى أنه في وقت سابق أمس رُصد إطلاق قذائف من الأراضي اللبنانية في اتجاه عدة مناطق في شمال إسرائيل، من دون وقوع إصابات، وهاجمت قوات الجيش الإسرائيلي مصادر النيران بالمدفعية.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أنه اغتال قائد الوحدة الصاروخية في حزب الله في منطقة الشاطئ في غارة جوية شنّها مساء أول أمس (الاثنين) على منطقة صور [الغارة شنّتها مسيّرة إسرائيلية استهدفت دراجة نارية على طريق عام بلدة المنصوري الساحلية في القطاع الغربي، كان يستقلها الشهيد قاسم سقلاوي، من بلدة دير قانون رأس العين].

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[هليفي في جباليا: زيادة الضغط العسكري على قطاع غزة سيساعد على استعادة المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين هناك]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/5/22

قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي إن زيادة الضغط العسكري على قطاع غزة سيساعد على استعادة المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين هناك، وهم أحياء، إلى منازلهم.

وجاءت أقوال هليفي هذه خلال تقييم لآخر الأوضاع الأمنية في قطاع غزة أجراه أمس (الثلاثاء) في جباليا في قطاع غزة، وذلك في ظلّ استمرار الحرب الإسرائيلية منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وذكر بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن هليفي التقى، خلال جولته في جباليا، القادة الذين شاركوا في عملية استعادة جثث عدد من المخطوفين إلى إسرائيل، في إشارة إلى المخطوفين الذين قال الجيش الإسرائيلي إنه تمكن من استعادة جثثهم خلال عمليات عسكرية في القطاع، الأسبوع الماضي. وأوضح البيان أن هليفي أجرى تقييماً للوضع، وقام بجولة برفقة قائد المنطقة العسكرية الجنوبية اللواء يارون فينكلمان، وقائد الفرقة 98 العميد دان غولدفوس، وقادة ألوية أُخرى.

وقال هليفي: "إننا في حرب قلنا منذ البداية إنها ستكون طويلة. لقد جرت هنا أعمال حفر استمرت أعواماً من أجل توفير الحماية لـ'إرهابيي حماس' [في إشارة إلى الأنفاق] ولا يتمّ تفكيك ذلك في أسبوع، ولا في شهر. إن المهمة الماثلة أمامنا هي قتل أكبر عدد ممكن من قادة كتائب القسّام وأكبر عدد ممكن من 'المخرّبين' وتدمير البنى التحتية".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف هليفي: "إن الضغط العسكري الذي نقوم به يساعدنا على إعادة المخطوفين أحياء، كما أننا مستعدون للقيام بعمليات خطِرة ومعقدة لإعادة جثث مخطوفينا إلى قبور في إسرائيل. وكل هذه المهمات تنطوي على أهمية كبيرة جداً".

وادّعى هليفي أنه لا يوجد مكان في قطاع غزة يمكن أن يصمد أمام هجوم الجيش الإسرائيلي.

[إسرائيل تقرّر إعادة معدات وكالة "أسوشيتد برس" بعد أن صادرها موظفون من وزارة الاتصالات وقطعوا بثّها خلال عمل طاقمها في المنطقة الجنوبية]

"معاريف"، 2024/5/22

قررت إسرائيل، مساء أمس (الثلاثاء)، إعادة معدات وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية للأنباء، بعد أن صادرها موظفون من وزارة الاتصالات، وقطعوا بثّها في وقت سابق أمس خلال عمل طاقمها في المنطقة الجنوبية، بتهمة انتهاك الوكالة القانون الجديد للبثّ الذي نصّ على إغلاق مكاتب وبثّ قناة "الجزيرة" في البلد.

وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في القدس إن القرار الإسرائيلي جاء عقب ضغط أميركي وتوجُّه البيت الأبيض إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من أجل إعادة المعدات إلى وكالة "أسوشيتد برس".

وقال وزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو كرعي [الليكود] إنه بعد طلب وزارة الدفاع فحص مسألة البث من مواقع في سديروت، وما تشكله من خطر على قوات الجيش الإسرائيلي، قرر إلغاء هذه الخطوة وإعادة المعدات إلى وكالة "أسوشيتد برس"، إلى حين اتخاذ قرار آخر من طرف وزارة الدفاع بهذا الشأن.

ونددت "أسوشيتد برس" بهذه الخطوة.

وقالت نائبة رئيس الوكالة لشؤون التواصل مع الشركات، لورين إيستون: "إن الأسوشيتد برس تدين بأشد العبارات تصرفات الحكومة الإسرائيلية بقطع بثنا المباشر المستمر منذ فترة طويلة، والذي يُظهر مشهداً لغزة، وكذلك الاستيلاء على معدات الوكالة". وأضافت أن هذه الخطوة لم تكن مبنية على محتوى البث، بل على الاستخدام التعسفي من طرف الحكومة الإسرائيلية لقانون البث الأجنبي الجديد في البلد. وحثّت السلطات الإسرائيلية على إعادة معدات الوكالة وتمكينها من إعادة البث المباشر على الفور حتى يتسنى لها الاستمرار في تقديم العمل الصحافي المرئي المهم بالنسبة إلى آلاف الوسائل الإعلامية حول العالم.

وكان موظفون من وزارة الاتصالات الإسرائيلية وصلوا إلى مقر "أسوشيتد برس" في بلدة سديروت [جنوب إسرائيل] بعد ظهر أمس، وصادروا المعدات، وسلّموا مسؤولي الوكالة وثيقة موقّعة من وزير الاتصالات شلومو كرعي، تشير إلى أن وكالة الأنباء تنتهك قانون البث الأجنبي الجديد في إسرائيل.

وجاءت هذه الخطوة في إثر أمر شفهي صدر عن وزارة الاتصالات في وقت سابق أمس، وطالب بوقف بث مباشر من شمال غزة يُظهر تصاعُد الدخان في سماء المدينة، وهو ما رفضت الوكالة القيام به.

وقال رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة الإسرائيلية عضو الكنيست يائير لبيد إن مصادرة معدات أكبر وكالة أنباء في العالم من طرف رجال الوزير شلومو كرعي هو عمل جنوني.

وأضاف لبيد: "هذه ليست قناة 'الجزيرة' إنما وسيلة إعلام أميركية فازت بـ53 جائزة بوليتزر. إن هذه الحكومة تتصرف كما لو أصابها الجنون".

هذا، وكانت إسرائيل استخدمت القانون الجديد لإغلاق مكاتب شبكة "الجزيرة" القطرية في 5 أيار/مايو الحالي، وفي إطار ذلك تمت مصادرة معداتها وحظر بثّها وحجب مواقعها الإلكترونية.

[تقرير: هرتسوغ ينتقد نتنياهو على خلفية ما يصفه بأنه اتجاه تشديد عزلة إسرائيل وتقوقُعها حول نفسها]

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"يديعوت أحرونوت"، 2024/5/22

وجّه رئيس الدولة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ انتقاداً إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ملمّحاً إلى تحمُّله جانباً من المسؤولية عمّا وصفه بأنه تشديد عزلة إسرائيل وتقوقُعها حول نفسها في خضم الحرب التي تشنها على قطاع غزة.

وجاء انتقاد هرتسوغ هذا في سياق كلمة ألقاها في مؤتمر اقتصادي – اجتماعي عقده "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" في القدس أمس (الثلاثاء)، وذلك على خلفية التصريح الذي أدلى به نتنياهو في بداية الشهر الحالي، وقال فيه "إذا اضطررنا إلى أن نقف وحدنا، فسنقف وحدنا" في الحرب على قطاع غزة، بعد أن أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن وقف شحنة أسلحة كانت جاهزة لنقلها إلى إسرائيل بسبب تهديدات نتنياهو المتكررة باجتياح رفح في جنوب القطاع، والذي وضعت الولايات المتحدة شروطاً عليه.

وقال هرتسوغ: "في ودّي أن أكون واضحاً، وأن أشدّد على أن أيّ أحد يعتقد أنه بسبب الوضع الحالي، يتعين على إسرائيل الدخول الآن إلى حالة 'شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ' [آية توراتية] والتقوقع في حصن، يرتكب خطأ شنيعاً، وخصوصاً عندما يمسّ هذا اقتصادنا الذي يُعتبر بمثابة أوكسيجين لنا".

وأضاف هرتسوغ: "إن أحد أهم عناصر تفوّقنا في الحرب هو حقيقة أن لإسرائيل وقطاعها التجاري علاقات وجسوراً قوية جداً حول العالم. وهذه الجسور والعلاقات مهددة في الوقت الحالي من جانب أعدائنا الذين يحاولون عزلنا من أجل إلحاق الضرر بنا. وعلى الرغم من ذلك، فإننا لسنا معزولين عن العالم، والعالم ليس معزولاً عنا، والجبهتان العالمية والإقليمية مهمتان لنا، وهما أداة مركزية لأمن الدولة. ورأينا جميعاً كيف عمل تحالُف إقليمي وعالمي معنا في مقابل الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية التي أُطلقت في اتجاه إسرائيل في نيسان/أبريل الماضي".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وتطرّق هرتسوغ إلى لقائه مستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليفان يوم الأحد الماضي، فقال: "سمعت منه أن خيار تطبيع العلاقات مع السعودية مطروح أمامنا. وهذه الخطوة من شأنها أن تؤدي إلى تغيير هائل، وأن تشكّل انتصاراً على إمبراطورية الشر [في إشارة إلى إيران]. إنني آمل جداً أن تُدرس هذه الإمكانية بصورة جادة، آخذين بعين الاعتبار أن إمبراطورية الشر سعت يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 لتدمير احتمال التطبيع، وأن صراعنا في نهاية المطاف ليس صراعاً ضد حركة 'حماس' فقط، بل هو صراع كبير واستراتيجي وتاريخي بين دول عظمى عالمية، وعلينا القيام بكل ما هو مطلوب من أجل الاندماج في الرؤية الكبرى الواقفة وراء التطبيع".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

جريدة "القدس" وبواكير الحداثة في لواء أو متصرفية القدس (1908–1914)

تأليف: ماهر الشريف

تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

المؤلف: ماهر الشريف: مؤرخ فلسطيني وباحث رئيسي في مؤسسة الدراسات الفلسطينية شغلته، ضمن هموم بحثية أُخرى، قضية الحداثة في العالم العربي، وسبل بلوغها، ورواد الدعوة إليها. ومن مؤلفاته: "رهانات النهضة في الفكر العربي" (2000)؛ "حداثات إسلامية" (2006، مع سابرينا ميرفان)؛ "المثقف الفلسطيني ورهانات الحداثة" (2020).

هل كانت جريدة "القدس" أداة لترويج أسس المجتمع الحديث ولتنوير سبل بلوغه؛ وإنْ كانت كذلك، فكيف تجلت بواكير الحداثة في لواء القدس على صفحاتها؟

وللإجابة عن هذا السؤال سأنطلق من افتراضين: أولهما أن محتويات الجريدة تبيّن أن لواء القدس عرف، منذ العهد العثماني المتأخر، بواكير حداثة، وهذا ما يفنّد مقولة فحواها أن الاستعمار الأوروبي، الذي اتخذ شكل نظام الانتداب البريطاني، هو الذي بذر بذور هذه الحداثة؛ ثانيهما أن سكان لواء القدس – وخلافاً لإحدى الأساطير الصهيونية المبكرة التي تزعم أن هؤلاء السكان لم يمتلكوا خصائص ثقافية وقومية مميّزة، الأمر الذي جعل قضية رحيلهم أو ترحيلهم عن أرضهم سهلة – قد امتلكوا مثل هذه الخصائص التي ميّزتهم وجعلتهم يتجذرون في أرضهم.

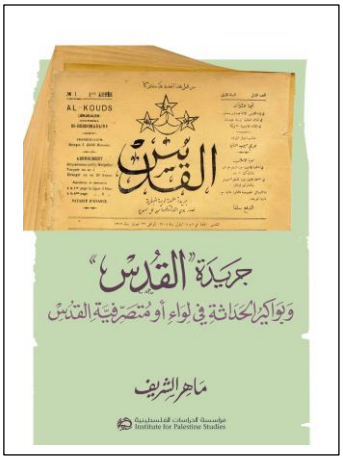

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر